

الوقف في اللغة العربية "مقاربة فونولوجية"

الزاهدي محمد*

المدرسة العليا للأساتذة (جامعة مولاي إسماعيل) - مكناس - المغرب

mohamedzahidi77@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/05/10

تاريخ الارسال: 2022/04/24

ملخص:

تهدف من خلال هذه الدراسة، تحديد مفهوم الوقف الصوتي عند النحاة والصرفيين العرب القدامى، والوقوف على أنواعه، بالإضافة إلى مقارنته مقارنة صوتية صرافية انطلاقاً من تنزيل الصوتية مستقلة القطع المنزلة المثلى لاستقطاب كل ملامحه التطريزية، والإحاطة بما يكفل احتواءها ورسم حدودها مع باقي الظواهر النغمية، وبرز إمكاناتها التأثيرية على بنية الكلمة في اللغة العربية. الكلمات المفتاحية: الوقف، القطعة، مستقلة القطع، طبقة الهيكل، طبقة الصوامت.

مقدمة:

أولى القدماء عناية كبيرة بالظواهر التطريزية في اللغة العربية (فوق القطعية)، باعتبارها ظواهر صوتية مصاحبة للصوت اللغوي في إنتاج المعنى، والتي منها: النبر والتنغيم والوقف...، فإن الوقف في إجماع العلماء والدارسين هو انقطاع للصوت، واستراحة للمتكلم، وهذا لا يفصله البتة عن وظيفته الدلالية لما تكتسبه من أهمية بالغة في تحديد المعنى وتوجيهه. حيث يعرف عن اللسان العربي أنه لا يبدأ بساكن، ولا ينتهي بمتحرك، فهو لسان يولي أهمية لبداية الكلمة كما يوليها لنهايتها، ولكن الفارق بين النظرتين أعني بين بداية الكلمة ونهايتها، أن ابتداءها بالساكن غير

* المؤلف المرسل: الزاهدي محمد، الإيميل: mohamedzahidi77@gmail.com

جائز صوتيا، وذلك بسبب احتمال أن يكون الصامت الثاني ساكنا فيلتقي ساكنا، والتقاء ساكنين مستحيل أول الكلمة. ولئن كنا نستعيز عن التقاء الساكنين في حشو الكلمة بالتضعيف فإن هذه الظاهرة غير جائزة أول الكلمة.

يبدو أن الابتداء بالساكن غير ممكن صوتيا. في حين أن الوقوف على الساكن ليس ضروريا، بل هو صنعة واستحسان. وهو ما يعرف بالوقف الذي يعرفه القدامى بأنه قطع الكلمة عما بعدها.

ويدرس الوقف بما هو ظاهرة فونولوجية في مقابل الوصل، وهناك أمثلة عديدة قد تفسر بعض إشكاليات هذه الظاهرة، وتبرز أنواع الوقف فيها، منها ما يخص الفعل، ومنها ما يخص الاسم.

لهذا نروم في مقالنا طرُق باب الوقف في اللغة العربية، ومقارنته صوتيا وصرافيا، وبعد طول نظر في ملامحه التطريزية، أيقنا أن وضعه مجبول على غلبة الحجج الفونولوجية، وإن ألمحت العديد من الدراسات التوليدية إلى هيمنة المنظور التركيبي، بل ومركزيته في صوغ كل معالجة تتعيا تبيان مظاهر القوة والضعف.

وسيتنزل الوقف - في بداية هذا المقال منزلة التمثيل الفونولوجي، حتى نرسم وضعه اللساني ونوطن ظواهره تطريزيا. فما زال الوقف يسلك منحى التجريب والاختبار، وينزع إلى الإنجاز لا إلى الكفاءة، وفي انتظار تبلور نظرية لسانية تدمج ظواهره سنكتفي بما توافر لنا من مستويات التحليل الصوتي الحديث.

يكن هدفنا من وراء هذه الدراسة، في تحديد مفهوم الوقف عند النحاة والصرفيين العرب القدامى، والوقوف على أهم أنواعه، وأسبابه. وتنزيل الصوتية مستقلة القطع المنزلة المثلى لاستقطاب كل ملامحه التطريزية، والإحاطة بما يكفل احتواءها ورسم حدودها مع باقي الظواهر النغمية.

ويروم مقالنا إلى الإجابة على جملة من الأسئلة دأب عليها البحث اللساني، والتي تنبش في مفهوم الوقف عامة وتحديدًا عند مذاهب العلماء، كما كان لابد من طرح أسئلة جوهرية نجيب عنها في ثنايا مقالنا، وهي كالتالي:

- ✓ ما مفهوم الوقف؟
- ✓ ما أنواعه؟
- ✓ كيف يمكننا مقارنة هذه الظاهرة انطلاقا من الصوتية مستقلة القطع؟

هذه الأسئلة الجوهرية هي الباعث على طرق باب الوقف والبحث في خصوصياته، لهذا عملنا على دراسته وفق منهجية اقتضت تقسيم هذا العمل إلى شقين: شق نظري والأخر تطبيقي، وقد سبقتهما هذه المقدمة وتلتها خاتمة.

لقد كانت المقدمة مساحة لتقديم نبذة عامة عن الموضوع، وبيان الهدف المتوخى من هذا المقال وبنيتة، وطرح إشكالياته، والمنهج المتبع فيه. أما الشق النظري فلقد خصص للحديث عن الوقف من حيث مفهومه اللغوي والاصطلاحي، وتعريفه عند القراء والبلاغيين والنحويين والفقهاء، والصواتيين، ثم تحديد أنواعه. أما الشق التطبيقي عملت فيه على دراسة الوقف التطريزي وفق مقارنة صوتية صرفية، منزلا الصوتية مستقلة القطع على مختلف الحالات منها ما يتعلق بالاسم ومنها ما يتعلق بالفعل.

أولاً: مفهوم الوقف وأنواعه

1 مفهوم الوقف:

لغة: هو الحبس (الجرجاني، 1983، صفحة 253) والمنع.

فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: وقف: الوقوف: خلاف الجلوس، وقف بالمكان وقفا ووقوفاً، فهو واقف، والجمع وقف ووقوف، ويقال وقفت الدابة تقف. ووقفاً، ووقفها أنا وقفاً. ووقف الدابة: جعلها تقف. (ابن منظور، 1414، صفحة 359)

قال ابن فارس (ت: 395 هـ): " الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدل على تمكث في شيء، ثم يقاس عليه " (ابن فارس، 1979، صفحة 135) والوقف مصدر وقف، وقفت الدابة تقف وقفاً ووقوفاً، سكنت ووقفها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقف الدار وقفاً حبستها في سبيل الله وشيء موقوف ووقف أيضاً تسمية بالمصدر والجمع أوقاف... (الفيومي، 1987، صفحة 256).

اصطلاحاً: وعرفه علماء الاصطلاح، "أنه قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها، والوقف والقطع والسكت بمعنى، وقيل القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً، والسكت عبارة عن قطع الصوت زمناً من دون زمن الوقف عادة من غير تنفس". (الأشموني، 1973، صفحة 8)

الوقف عند الفقهاء

هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة، ومنه الضيعة وهو حبسها عن تملك الواقف وغير الواقف واستغلالها مصرف إلى ما يسمى من المصارف، ولذا سمي حبساً والأصل فيه قوله تعالى: ﴿لَنْ

تنالوا البر حتى تُنفقوا مما تُحبون ﴿ (آل عمران: 91). روي أن عمر رضي الله عنه أصاب أرضاً فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يحب أن يتصدق بها فقال عليه السلام: تصدق بأصله لا يباع ولا يورث، ولكن لينفق ثمرته، فتصدق بما عمر رضي الله عنه في سبيل الله. (النسفي، 2010، صفحة 231)

الوقف عند العروضيين

وهو تسكين آخر الوجداء المفروق ف " مفعولات " تصبح " مفعولات " وتنتقل عند التقطيع إلى " مفعولان "، ويكون ذلك في السريع والمنسرح، كما جاء في اللسان العرب في مادة " وقف ": والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح: الجزء الذي هو مفعولان. كقوله:

" ينضحن في حافاتهما بالأبوال "

فقول الأبوال مفعولان أصله مفعولات، أسكنت التاء فصار مفعولات، فنقل في التقطيع إلى مفعولان، سمي بذلك لأن حركته آخره وقفت فسمي موقوفاً، كما سميت " من " و " قط " وهذه الأشباه المبنية على سكون الأواخر موقوفاً. (ابن منظور، 1414، صفحة 360)

الوقف عند النحاة

وهو البناء على السكون وهو ضد الحركة ومقابلها، قال سيبويه في باب مجال أواخر الكلم من العربية: " وهي تجري على ثمانية مجاز: على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف... " (سيبويه، 1988، صفحة 13)

وكما قال ابن جني: "... وكما يعبرون بالفتح عن النصب وبالنصب عن الفتح، وبالجزم عن الوقف (وبالوقف عن الجزم)، كل ذلك لأنه أمر عرف غرضه والمعنى المعني به ". (ابن جني، 1952، صفحة 469)

الوقف عند القراء

وهو عبارة عن " قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض، وتبغي البسملة معه في فواتح السور، ويأتي في رؤوس الآي وأواسطها، ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسماً، ولا بد من التنفس معه ". (ابن الجزري، ، صفحة 240)

فالاهتمام عند القراء من نصب على المواضع التي يكون فيها الوقف، أي أين يكون الوقف؟ متى يلزم الوقف؟ ومتى يحسن؟ ومتى يقبح؟، وعلاقة ذلك بالمعنى، واختلاف المقاصد بالاختلاف مواضع الوقف غير ذلك.

وإذا أردنا جمع ما سبق وتلخيصه قصد الخروج بتعريف شامل للوقف نقول: الوقف ظاهرة صوتية تطريزية تدخل في تكوين الكلام، وفعل أدائي يتم فيه قطع الصوت أو النطق في مفصل من مفاصل الكلام (الألفاظ والتراكيب)، ويأتي لإراحة القارئ، ولتسهيل النطق عندما ينقطع النفس، وتتضح المعاني حيث انتهت التراكيب وتمت الدلالة.

2 أنواع الوقف:

اختلف العلماء في أقسام الوقوف وعددها، فقد أورد السيوطي أنّ "ابن الأنباري عدّها ثلاثة أوجه: تام، وحسن، وقبيح. وأما السجاوندي عدّها على خمس مراتب: لازم، ومطلق، وجائز، ومجوّز لوجه، ومرخص لضرورة" (السيوطي، 2010، الصفحات 178-179) وأورد الزركشي أنّ "الوقف عند أكثر القراء ينقسم إلى أربعة أقسام: تام مختار، وكاف جائز، وحسن مفهوم، وقبيح متروك. (الزركشي، 1957، صفحة 130)

ولقد عمل أبو عمرو الداني على تفسير وشرح أقسام الوقف الأربعة:

الوقف التام: هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده، وذلك عند تمام القصص وانقضائهن، وأكثر ما يكون موجوداً في الفواصل ورؤوس الآي. (الداني، 2006، صفحة 19) كقوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة البقرة: الآية 5)

الوقف الكافي: هو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ، كما ذكرنا (الداني، 2006، صفحة 21)، وذلك نحو الوقف على قوله: ﴿حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (سورة النساء: الآية 23).

الوقف الحسن: هو الذي يحسن الوقوف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً، (الداني، 2006، صفحة 22) وذلك نحو قوله:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الفاتحة: الآية 2) و﴿الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ﴾ (الآية 3)

الوقف على ذلك وشبهه حسن، لأن المراد مفهوم، والابتداء بقوله:

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ و﴿الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ﴾ و﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الآية: 4)

لا يحسن، لأن ذلك مجرور، والابتداء بالمجرور قبيح لأنه تابع لما قبله.

الوقف القبيح: هو الذي لا يعرف المراد منه، وذلك نحو الوقف على قوله (بسم) و(ملك) و(رب) و(رسل) وشبهه والابتداء بقوله (الله) و(يوم الدين) و(العالمين) و(السموات) و(الله) لأنه إذا وقف على ذلك لم يعلم إلى أي شيء أضيف، وهذا يسمى وقف الضرورة، لتمكن انقطاع النفس عنده، والجملة من القراء وأهل الأداء يnehون عن الوقف على هذا الضرب: وينكرونه، ويستحبونه لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى من قبله حتى يصله بما بعده، فإن لم يفعل فلا حرج عليه. (الداني، 2006، صفحة 19)

ثانياً: الوقف وفق مقارنة فونولوجية (الصواتة مستقلة القطع)

يعد الوقف من الظواهر التطريزية أي " صفة صوتية ذات مغزى أو قيمة في الكلام المتصل، وهذه الظواهر تكسو المنطوق كله وتكسبه صفات مميزة. وسميت بالظواهر التطريزية، لأنها أشبه بالظواهر أو السمات التطريزية التي قد تلحق بالثوب أو تضاف إليه، فتكسبه جودة ودقة. وتجعله أكثر قبولا. ويقصد بما ظواهر التلون الصوتي، كما أنها تسمى بالفونيمات الثانوية. باعتبار أن الفونيم الرئيس هو الوحدة الصوتية التي تكون جزءا من أجزاء الكلمة مثل الفاء والعين واللام. أما الفونيم الثانوي فليس له نصيب في تركيب الكلمة، وإنما يكسوه فلا يمكن قطعه أو تمزيق امتداده. وقد يطلق على هذه الظواهر اسم البروسوديات. وذلك بعد تعريب الكلمة "prosodic" (الظالمى و سهير، 2016، صفحة 94)

كما أنه "قد استعمل مصطلح التطريزية، في الأعمال الراهنة في الفونيمات، بوصفه تنوعا أسلوبيا للمصح تطريزي وذلك لوصف مثل هذه التغييرات اللاحقة بالأصوات اللغوية الأساسية. وذلك مثل النغم والنبر والمدة" (حنون، في الصواتة الزمنية الوقف في اللسانيات الكلاسيكية، 2003، صفحة 17) ، في حين يرى مارتيني أن الوحدات المميزة ضرورية لاشتغال أية لغة إن الفونيمات وحدات مميزة، بينما لا تعد الملامح التطريزية مثل ملامح التنغيم... مميزة. (حنون، في الصواتة الزمنية الوقف في اللسانيات الكلاسيكية، 2003، صفحة 17)

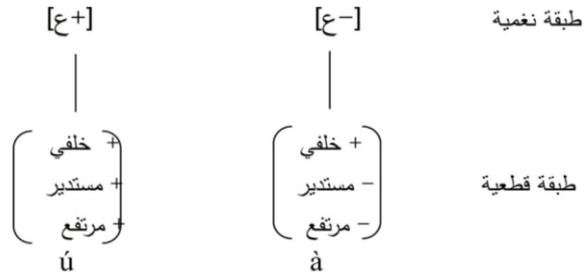
تعد الظواهر التطريزية التي تكون مصاحبة للكلمة في اللغة العربية، من أبرز الموضوعات التي اشتغلت عليها النظرية الفونولوجية الحديثة، وهي ترتبط بمختلف الوحدات التطريزية أو التطريزات الفونولوجية. لتكون النظرية الفونولوجية التطريزية، هي من بادرت للاهتمام بموضوع التطريز في كل جوانبه، وكما يشير إلى ذلك اسمها، فقد دأبت على تحديد خصوصيات مختلف أنواع تلك الوقائع التطريزية الفونولوجية وتصنيفها، والتي سنحاول الوقوف عند البعض منها وأخص بالذكر الوقف، لأنه موضوعنا في هذا المقال.

في حين أن النظريات الفونولوجية السابقة (الفونولوجية الكلاسيكية، والفونولوجية التوليدية المعيار) لم تولي العناية الكافية لمثل هذه الظواهر التطريزية، ليكون الحظن الوحيد لهذه الظواهر هو الفونولوجية التطريزية لأن من ملاسبات الصوتة الكلاسيكية، والصوتة التوليدية المعيار، أنه تم تميش الظواهر التطريزية بما فيهم ظاهرة الوقف، باعتبار هذا الأخير ظل لمدة طويلة ثانويا وهامشيا لعدة أسباب. " ولأن التمثيل الصوتي كان قطعيا وخطيا وسكونيا " (حنون، في التنظيم الإيقاعي للغة العربية نموذج الوقف، 2010، صفحة 14) بالنسبة لهما، عملوا في دراستهم للأنساق الصوتية إلى تقطيع السلسلة الكلامية إلى عنصرين هما: الصوامت "Consonants" والمصوتات "Vowels". بينما أغفلوا الملامح التطريزية التي تلحق الملفوظات في العربية، أو أقحموها في قوالب قطعية "Segmental" غير ملائمة، ولم تتبلور نظرية لسانية تدمج التطريز إلا مع الصوتة التطريزية التي تم تميشها ولم تعد بعض جوانبها الوضاعة إلا مع الصوتة مستقلة القطع والصوتة العروضية.

حيث تمثل الصوتة مستقلة القطع فهما خاصا لهندسة التمثيلات الصوتية باعتبارها "نظرية ترى أن التمثيل الصوتي يتكون من جهاز من متواليات متزامنة لهذه القطع، وهي بدورها تقترن مستوى آخر ألا وهو المستوى النغمي عبر سطور الاقتران (عبد الواحد و البجاوي، 2016، صفحة 158)". فتوجد في هذه الفونولوجية طبقتان متوازيتان أو أكثر من القطع الصوتية، الطبقة النغمية والطبقة الحاملة للنغم، ويتم الربط بينهما عبر سطور الاقتران، كما أن كل طبقة في ذاتها تتكون من سلسلة قطع، إلا أن القطع في كل طبقة تختلف بالنظر إلا الملامح التي تخص بها.

وهكذا يتم بناء التمثيل الفونولوجي في النظرية المستقلة القطع على عدة طبقات من مثل طبقة النغم التي تتصل عبر سطور الاقتران، وذلك بعد أن كانت الصوتة التوليدية تعتبر النغم سمة بسيطة ضمن سمات الصائت برمتها. لكن في حقيقة الأمر أن النغم يعد مكون جزئي داخل الصائت، لذلك وجب أن ينفصل عن السمات الفرعية التي تمثل الصائت، من هنا أصبحت لدينا طبقتان: طبقة نغمية تتعلق بنوعية النغم [-عال]، [+عال] وطبقة قطعية تتعلق بالسمات الخاصة بنوع تلك القطعة. (البجاوي، 2018، صفحة 105)

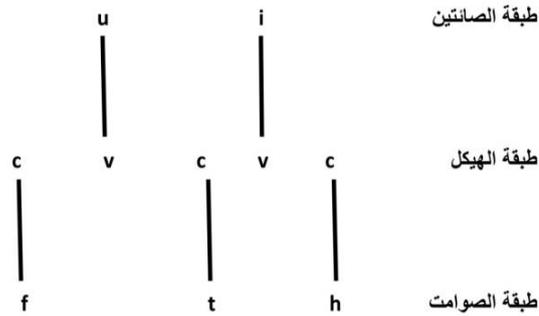
الشكل 1:



المصدر: د. مولدي البيحاوي (2018)، الوقف: دراسة في فونولوجيا القطع المستقلة، مجلة العلوم الإنسانية، ص: 105.

وهذا التمثيل الوارد في الشكل 1 نرى أنه اعتمد فيه على طبقتين اثنتين: طبقة نغمية، وطبقة قطعية لأنه تعلق بقطعة نغمية مفردة، في حين أننا إذا كنا أمام سلسلة من القطع أنذاك سنظطر لإضافة طبقة ثالثة كما هو مبين في الشكل الثاني.

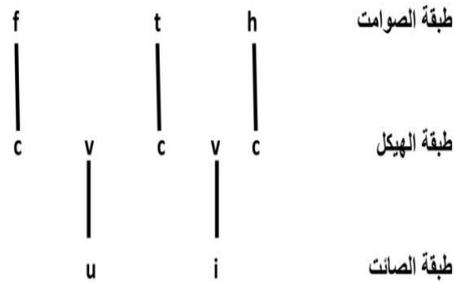
الشكل 2:



حيث تمثل الطبقة الأولى: طبقة الصوائت / ui / تدل على صيغة المبني للمجهول، والطبقة الثانية: طبقة الهيكل / cvcvc / هو الذي تشكل لنا صيغة هذه الكلمة. والطبقة الثالثة: طبقة الصوامت / F T H / تدل على جذر لفعل الفتح. وبالتالي نلاح أن طبقة الصوائت تلعب دورا كبيرا في تغيير صيغة وبنية الكلمة الذي يؤدي مباشرة لتغير في الدلالة، من فعل إلى اسم فاعل / aa.i /، أو من مبني للمجهول إلى للمبني للمعلوم، وغيرها من الصيغ في اللغة العربية.

بطريقة مشابهة لهذا الاقتران، عمل مكارتي على دراسة الجذور في اللغة العربية وفق الصوامة مستقلة القطع، إذا تفصل الصوامت والصوائت في طبقات منفصلة (مكارتي 1979) كما هو معروف في المثال الآتي:
(البحاوي، 2018، صفحة 105)

الشكل 3:



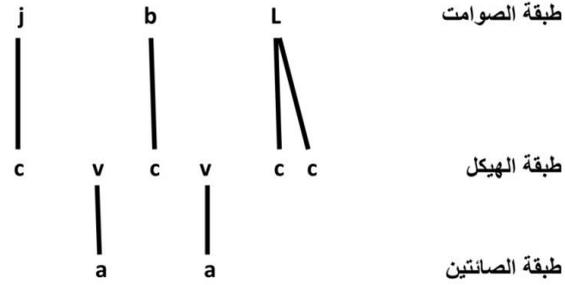
تبدو هنا الحالة عادية وبسيطة حيث العناصر الحاملة للنغم (سواء أكانت صوائت أم صوامت) مساوية للطبقة الهيكلية، وهنا يقع وصل كل عنصر بآخر انطلاقاً من اليسار إلى اليمين وفق مواضعة الاقتران من اليسار إلى اليمين. (Grover, 1986, p. 88) Leftto right convention
الآن سنعمل على تحليل ظاهرة الوقف وفق النموذج الفونولوجي المستقل القطع. ولدينا في الوقف حالات متنوعة منها ما يخص الاسم ومنها ما يخص الفعل بنوعيه الصحيح والمعتل.
وكما أشرنا سابقاً أن الوقف يعني السكون لكن في حقيقة الأمر هو جزء فقط من هذه الظاهرة "لأن الوقف قد يكون بالسكون أو الإشمام أو الروم أو التضعيف أو نقل الصائت". (عبد الحميد، 2004، صفحة 144)

1 الوقف في الأسماء والأفعال الصحيحة:

1-1 الوقف في الاسم الصحيح والصحيح

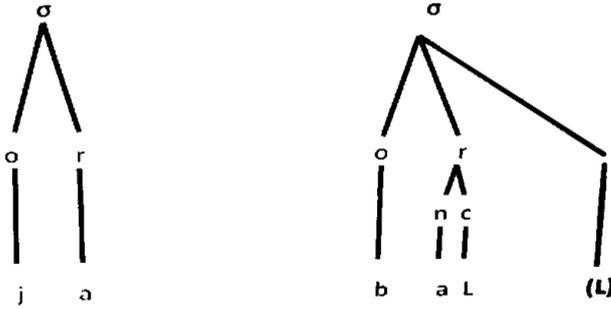
الوقف في الاسم الصحيح يأخذ ظاهرة التضعيف من خلال تضعيف الصامت الأخير كما في الاسم المجرور lil+jaball، والاسم المرفوع "جَبَلٌ" / jaball الذي يقع تمثيله كالاتي:

الشكل 4:



فعندما قمنا بتفكيك بنية الكلمة عن طريق الطبقات الثلاث، لاحظنا أنه عندما تم عزل الصوامت / j b L / عن الصائتين / a¹ a² / ظهر لنا أن المقطع غلق بصامتين مزدوجين لا يحملان أي صائت بينهما / L L /، وهذا ما جعلنا نقف على تضييق في هذه الكلمة التي تحلل مقطوعيا كالآتي:

الشكل 5: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة JabaLL وفق تحليل جانيت واتسون. (Watson, 2002, p. 109)

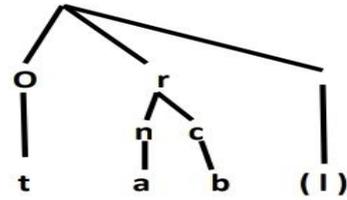


ففي تمثيلنا للبنية المقطعية الداخلية لهذه الكلمة الواردة في الشكل 5، والتي تتشكل من مقطعين أن المقطع الثاني يغلق بصامتين متتاليتين لا يتوسطهما أي صائت، حيث نجد أن الصامت الأول يأخذ مكان القفل، أما الصامت الثاني يرتبط مباشرة بعقدة المقطع. فإذا أردنا إسكان الصامت الأخير في الأسماء النكرة نزعنا منها التنوين (مدرسة = مدرسه) وأقحمنا هاء السكت بدل الصامت الأخير. أما فيما يخص الأسماء المعرفة، فينبغي علينا أن نزع منها الصائت (العلم = العلم) هنا لم نقحم هاء السكت كما في الاسم النكرة، وبالتالي

سنكون الآن أمام حالتين: الصامت الأخير مسبوقا بصامت ساكن كما في: طَبْلان tabl، أو الصامت الأخير مسبوق بصائنت كما في: سَجَدَ sajad
الشكل 6: كلمة tabl وفق الصوابة المستقلة القطع:



الشكل 7: تحويل كلمة tabl من تمثيل وفق مستقلة القطع إلى تمثيل مقطعي.

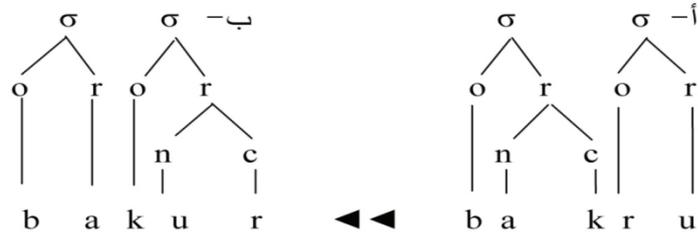


فإذا أردنا القيام بعملية نقل الصائنت في هذا المثال الوارد في الشكل 7، تطلب منا وجود صامتتين في آخر الكلمة، والصامت الذي يقع موقع ما قبل الصامت الأخير لابد من أن يكون متحرك، لهذا نجد جوناثان أونز يشير على أن هناك " بعض العرب الذين يستعملون الإفحام في موضع الوقف كما في مثال بَكْرُ # ←بَكْرُ# (Jonthon, 1998, p. 54).

الشكل 8: تمثيل كلمة bakur وفق الفونولوجيا المستقلة القطع.



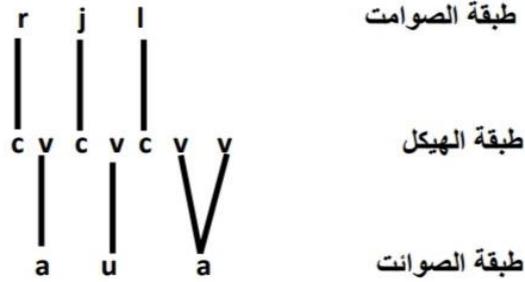
الشكل 9: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة bakur التي تحولت إلى bakru.



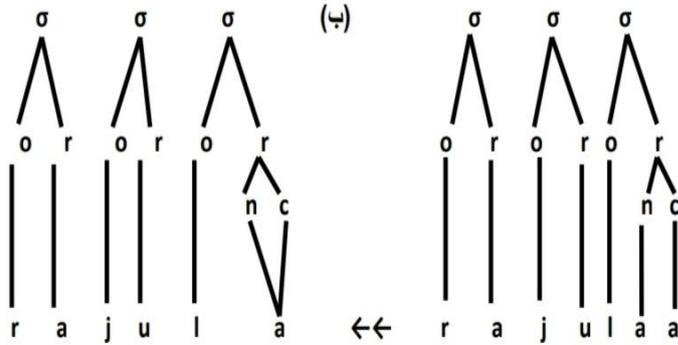
وهنا نجد أن المقطع الأول المتفرع في bakru ونعني به / bak / قد تحول إلى -ب - في المقطع الثاني، وتم ذلك بعد أن تحرك الصامت / k / الذي كان يشكل قفل المقطع، وأصبح في bakar يشكل صدر المقطع الثاني مستقلاً عن المقطع الأول. (الحيوي، 2018، صفحة 107)

الآن سنتطرق إلى حالة النكرة باعتبار أن التنوين لا يلحق إلا النكرة من الأسماء، في حين لا يلحق الأفعال، وإذا كان اسماً فإنه يحتل أمرين إما أن يكون مذكراً أو مؤنثاً. فإذا كان مذكراً قلنا "رجلاً" rajulan في الوصل، و "رجلاً" في الوقف بإشباع الصائت الأخير.

الشكل 10: تمثيل لكلمة rajulaa وفق الصوابة المستقلة التقطع.

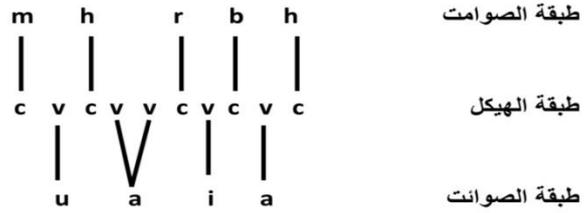


الشكل 11: تمثيل للبنية الداخلية لكلمة rajulaa



أما في حالة الوقف مع الاسم المؤنث فتكون كالتالي: (محرابة) في الوقف، و (محرابة) في غير الوقف (Mitchell, 1960, p. 371)، وبالتالي يتم نزع التنوين وتعويضه بماء ساكنة، وهذه الهاء تعرف بـ "هاء السكت" التي يقف عليها القارئ أثناء القراءة..

الشكل 12: تمثيل وفق الفونولوجيا المستقلة لقطع لكلمة muhaaribah.



الشكل 13: تمثيل البنية الداخلية لكلمة muhaaribah.



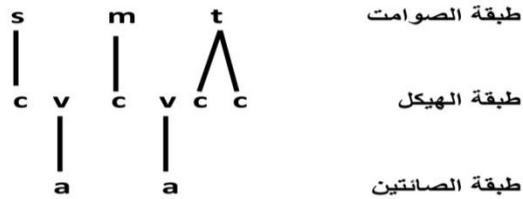
وبالتالي نستنتج من خلال هذه التطبيقات التي أجريناها أن هناك خمس حالات للوقف في الأسماء الصحيحة وهي كالآتي:

- الوقف بالتضعيف من خلال تضعيف الصامت الأخير كما في الشكلين 4 و 5 (جبل).
- الوقف بالحذف عن طريق حذف الصائت الأخير كما بينا في الشكلين 6 و 7 (طبل).
- الوقف بنقل الصائت يتم بجمع الإسكان مع نقل الصائت كما هو مبين في الشكلين 8 و 9 (اسم بكر).
- الوقف بالإشباع وذلك بإشباع الصامت الأخير كما بينا في الشكلين 10 و 11 (رجلاً في الاسم المذكور).
- الوقف بماء السكت حيث نعمل على إقحام هاء السكت ونزع الناء كما في الشكلين 12 و 13 (محاربه في الاسم المؤنث).

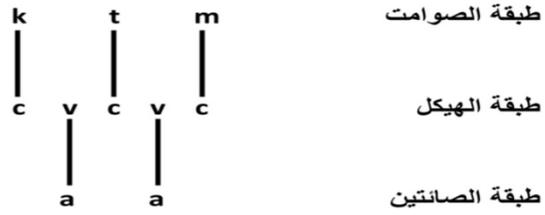
1-2 الوقف في الفعل الصحيح

إن أردنا الانتقال في الفعل الصحيح من الوصل إلى الوقف، لابد لنا وأن نعمل على تضعيف أو إسكان الكلمة، بالتضعيف لابد أن يكون الصائت الأخير مسبوقة بصامتين صحيحين ساكنين، ولا حاجة إلى تأكيد على وجوب تحرك الصامت الثالث قبل الأخير، وذلك لاستحالة اجتماع ثلاثة صوامت صحيحة ساكنة (الحياتي، 2018، صفحة 108)،

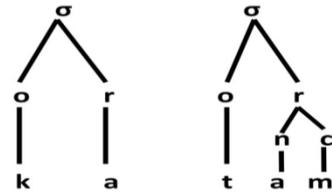
على سبيل المثال المقطع /cv/ كما في /katama/ يكون الوقف فيه بالإسكان ويتوفر ذلك في /katam/ وفي /aktum?/ وفي nktum وفي taktum/، أو حتى إذا كان المقطع على شاكلة CV مسبوقة بـ cvv مثلما /mii/ في /taktumiina/ فسيكون الوقف هنا كان الوقف هنا بالإسكان كما في /taktumiin/ و taktumuun taktumaan/، ويكون بالإسكان أيضا إذا كان المقطع الأخير CV يسبقه CVC وهو ما نجد في الأفعال من نوع taktumna و katamta و katamna، ولا يظهر الوقف في حالة المقطع الأخير /CVC/ لأنه هو أيضا يوجد في حالة وقف، فالصامت الأخير صحيح وساكن، كما ينعدم الوقف في المقطع /CVV/ لأنه يتكون من صامت وصائت طويل، وهذا الأخير لا يمكن تجزئته بالإبقاء على الجزء الأول من الصائت وحذف الجزء الثاني منه فنقول *katam في الوقف في katamuu أو *katama ونحن نقصد katamaa. وسنقدم مثلا لذلك لكل نوع وفق الصوامة المستقلة القطع. الشكل 14: تمثيل كلمة samat وفق الصوامة المستقلة القطع.



الشكل 15: تمثيل katama وفق الفونولوجيا المستقلة القطع.

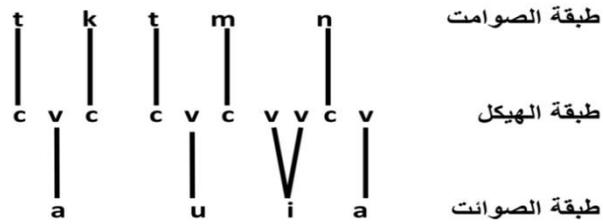


الشكل 16: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة katam.

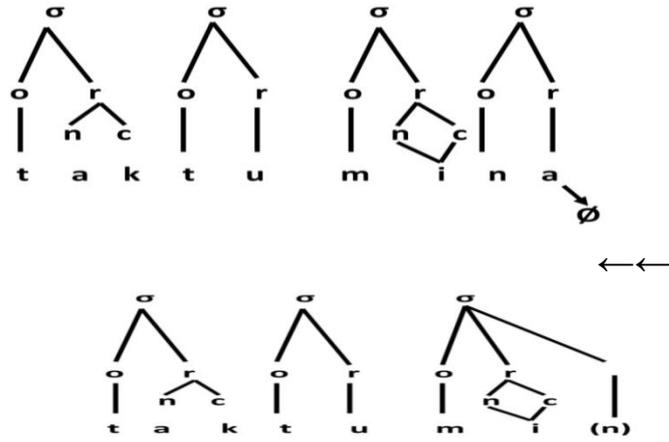


وفي هذا المثال قمنا بإسقاط الصائت الأخير / a /، ليصبح الصامت الأخير / m / في موضع القفل، ويضحى الصائت الذي يسبقه في موضع النواة التي تشرف عليها القافية، وهكذا نكون أمام كلمة مؤلفة من مقطعين في الوقف عوض ثلاثة مقاطع في الوصل.

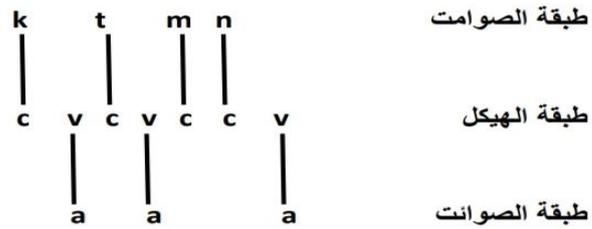
الشكل 17: تمثيل طبقي مستقل القطع لكلمة taktumiina.



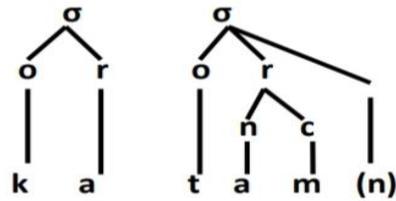
الشكل 18: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة taktumiina.



الشكل 19: وتمثيل وفق الفونولوجيا المستقلة القطع لكلمة katamna.



الشكل 20: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة katamn.



وبالتالي إذا أردنا تلخيص ظاهرة الوقف التطريزية في الصحيح من الأسماء والأفعال، يمكننا القول بأنه هناك إمكانية الجمع بينهما وفق مقاطعهما الأخيرة التي تكون محل وقف. فإن كان المقطع الأخير (cvcc) كان الوقف بالتضعيف، وقد أشرنا إلى التضعيف يجعل الصامت الأخير بين قوسين.

في بعض الحالات يمكننا أن نصادف الوقف في كلمة أحادية المقطع تتألف من المقطع CVCC ويسمى هذا النوع من المقاطع مقطعا متناهي الطول، وهو عند ماكارتي وغولد سميت مقطع ثقيل جدا (البيجاوي، 2018، صفحة 158)، وهناك نوع آخر من المقاطع هو CVVC. وفي كلا النوعين يوصل الصامت الأخير مباشرة إلى عقدة الجذر وقد شبه غولد سميت الصامت الأخير في المقطع الثقيل جدا "بالمقطع المنحل" (A. Goldsmith, 1990, p. 198)

هناك حالة أخرى وهي الحالة التي يتم فيها نقل الصائت في الوقف، حيث تنتقل من المقطع CVCCV إلى CVVCV وبهذا نكون أمام نقل لصائت ينتج عنه تلقائيا الإسكان، فهو وقف جمع الإسكان ونقل الصائت. كما أن هناك حالة، وتسمى حالة الإشباع، حيث تُشرف عقدة النواة على النصف الأول من الصائت، ويشرف القفل على النصف الثاني من الصائت نفسه. مثل الشكل الآتي:

الشكل 21:



المصدر: د. مولدي البيجاوي (2018)، الوقف: دراسة في فونولوجيا القطع المستقلة، مجلة العلوم الإنسانية، ص: 111.

فهنا كما نلاحظ يُوصل الصائت بالقفل والنواة كليهما للإشارة إلى أن الصائت هو نفسه، وكذلك الأمر مع كل الصوائت المضاعفة.

2- الوقف في الأسماء والأفعال المعتلة

2-1 المعتل من الأسماء

ينقسم المعتل من الأسماء إلى قسمين أم أن يكون نكرة أو معرفة.

الاسم المعتل النكرة

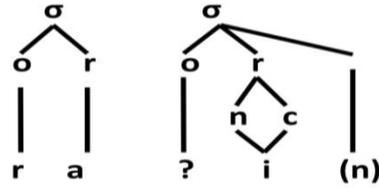
إذا كان الاسم نكرة مثل قولنا "راع" raa?in في الوصل، صار الوقف إما عن طريق إثبات الياء الأصلية فنحصل على raa?iyi. أو بحذف التنوين، ونقصد بذلك حذف الصامت الأخير والصائت الذي

يسبقه فنحصل على raa? وهي كلمة مكونة من مقطع مغلقٍ ثقيلٍ جدا شبيهٍ بالمقطع الأخير في الشكل 19 مع الكلمة taktumiin.

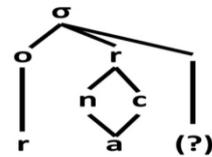
الشكل 22: تمثيل وفق الفونولوجيا المستقلة القطع لكلمة raa?in.



الشكل 23: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة " راع " raa?in في الوصل.

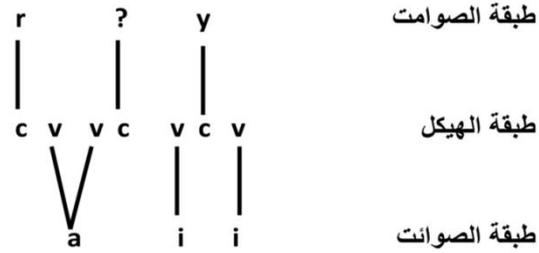


الشكل 24: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة " راع " raa? في الوقف.

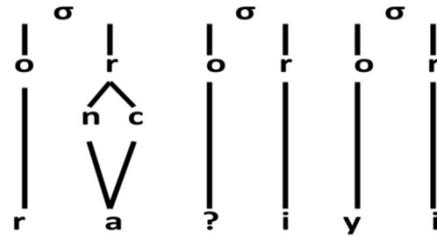


وهنا نكون أمام الحالة التي يجوز فيها الوقف بحذف الصامت الأخير والصائت الذي يسبقه، حيث نحصل على كلمة مكونة من مقطع واحد يكون مغلقا وثقيلًا جدا. بالإضافة إلى هذا فهناك حالة أخرى عندما نثبت الصائت الطويل آخر الكلمة.

الشكل 25: تمثيل وفق الفونولوجيا المستقلة القطع لكلمة raa?iyi في الوصل.



الشكل 26: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لكلمة "راعي" raa?iyi في الوقف.

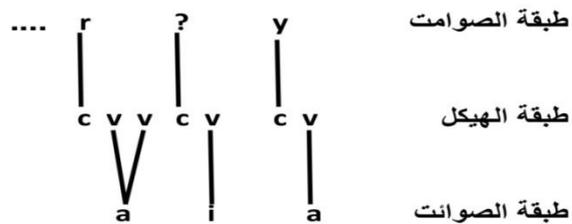


الاسم المعتل المعرفة

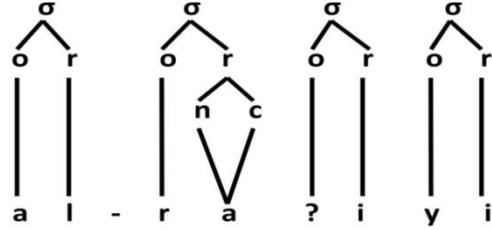
إذا كنا أمام اسم معرف سواء كان يحمل حركة رفع أو جر فإنه ظل على حاله دون تغيير فنقول: "مررت بالراعي" في الوقف أو الوصل كما نقول "هو الراعي" في الوقف أو الوصل. هذا ينطبق أيضا على كلمة "القاضي" نقول "مررت بالقاضي" ونقول "هو القاضي".

أما إذا كان يحمل حركة النصب فنقول "انتظرت القاضي" al-qaadiya.

الشكل 27: تمثيل وفق الصوائت المستقلة القطع لكلمة al-raa?iya في الوقف.



الشكل 28: تمثيل للبنية القطعية الداخلية لكلمة " القاضي " al-raq?iyi a في الوقف.



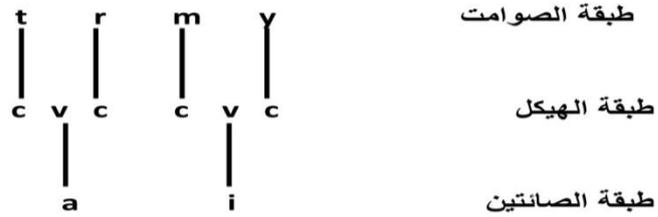
2-2 المعتل من الأفعال

إن الوقف يهتم أيضا الأفعال المعتلة الآخر، والتي نجدها في زمن المضارع بأنواعه الثلاثة: المرفوع والمنصوب والمجزوم، أما الأفعال التي وردت في زمن الماضي فلا يجوز فيها الوقف، إذ لا يمكن أن نقول " سما " أو " رمى " ونحن نقصد الوقف في أحد هذين الفعلين. بالإضافة على أن الوقف لا يشمل اللواحق مثل " ألف التثنية " أو " واو الجمع ". وبالتالي فإن الوقف في الأفعال المعتلة يكون كالاتي:

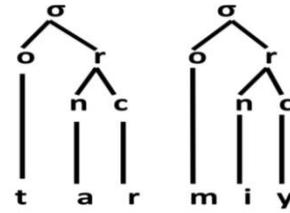
بالنسبة إلى الفعل المضارع المرفوع فلا وجود لأي فرق بين الوقف والوصل، نأخذ على سبيل المثال فعل (دعى)، فإذا قلنا في الوصل " يدعو yad?uw " نقولها حتى عند الوقف، وهذا التشابه في الحالتين راجع إلى سبب صوتي، وليس سبب فونولوجي، حيث إذ ذهبنا في الوقف إلى مخالفة الوصل نجد أنفسنا أمام ثلاث حالات لم يمكن تحطيمها والخروج عنها وهي: إما الحذف أو التضعيف أو الإشباع، فإذا حذفنا الواو نكون قد وقعنا في اختلاط حالتين مختلفتين هما حالة الوقف مع المضارع المرفوع وحالة الوصل في المضارع المجزوم. وإذا رمنا التضعيف لم يكن ذلك ممكنا بطبيعة الحال لأن التضعيف لا يحصل في الصوامت اللينة، ولم يكن ممكنا حدوث الإشباع لأننا نكون حينئذ في جوار صوتي شديد التجانس مؤلف من صامت لين يوجد بين صائتين من جنسه. (البيجاوي، 2018، صفحة 158)

ولكي نبين ونبرز أسباب اشتراك الوقف والوصل في الحالة نفسها نتمثل الفعل ترمي tarmiy في حالتي الوصل والوقف.

الشكل 29: تمثيل وفق الفونولوجيا المستقلة القطع لفعل تمشي tarmiy.



الشكل 30: تمثيل البنية المقطعية الداخلية لفعل ترمي tarmiy.



فهذا التمثيل يقاس على الوصل، وكذلك في الوقف في الفعل المعتل الآخر في المضارع المرفوع، وقيس على ذلك معتل الألف والواو أيضا.

أما فيما يتعلق بالفعل المنصوب فلا تحدث أي تغيرات بين الوصل وبين الوقف، فحتى وإن كان هناك تغير فإنه يلحق الفعل المضارع المرفوع الذي ينتهي بصامت لين y أو w أو بفتحة a وكذلك في حالة إذا تمت إضافة فتحة / a / في المضارع المنصوب، فنقول في المرفوع " يدعو $yad?uw$ " أما في المنصوب " لن يدعو $yad?uwa$ " .

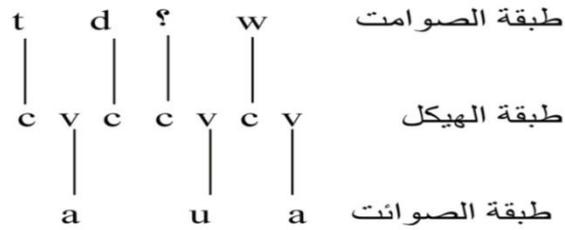
وبالتالي يتم الاحتفاظ بنفس الكلمة في المضارع المنصوب، ونقول في الوقف كما نقول في الوصل " هي لن تدعو " وينطبق هذا حتى على الأفعال معتلة الياء ومعتلة الألف.

الجدول 01:

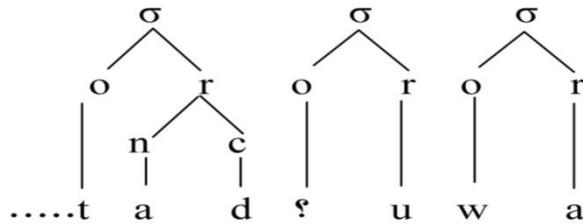
الوقف في المضارع المنصوب		الوصل في المضارع المنصوب	
Yad?uwa	لن تدعو	Yad ?uwa	لن تدعو
tarmiya	لن ترمي	tarmiya	لن ترمي
Tar?aa	لن ترعى	Tar?aa	لن ترعى

المصدر: د. مولدي اليحياوي (2018)، الوقف: دراسة في فونولوجيا القطع المستقلة، مجلة العلوم الإنسانية، ص: 114.

الشكل 31: تمثيل وفق الصواتة المستقلة لقطع لكلمة لن "تدعو tad?uwa" في الوصل وفي الوقف.



الشكل 32: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية لفعل لن تدعو tad?uwa.



وبالتالي فإن الوقف في الأفعال المعتلة الآخر في المضارع المجزوم، يكون بإضافة هاء السكت فننتقل من "لم يغزُ ya?zu" في الوصل إلى "لم يغزُ ya?zuh" في الوقف ومن "لم يمش" إلى "لم يمشه yamfiyh" في الوقف، عكس المضارع المرفوع أو المنصوب الذي لا يقع عليه أي تغيير أثناء الوقف، بل يحافظ على بنيته العميقة والسطحية في كلتا الحالتين في الوصل والوقف.

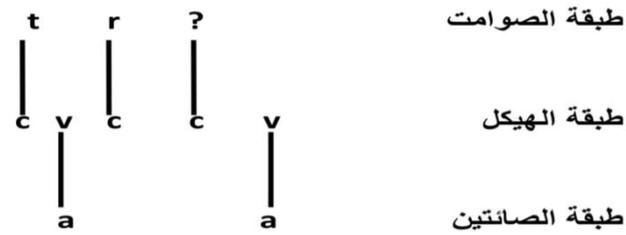
وهذا ما يورده ابن الحاجب في شرح الشافية "... وكل ما لحقه هاء السكت فإن كان محذوفاً منه شيء نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم ... فالهاء به أولى " (لاسترياذي).

الجدول 02:

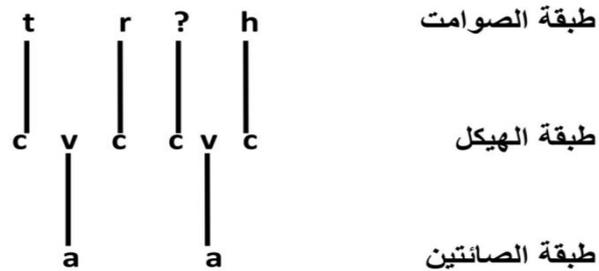
الوقف في المضارع المجزوم		الوصل في المضارع المجزوم	
لم تدعّ	Tad?uh	لم تدعُ	Tad?u
لم ترمه	tarmih	لم ترم	tarmi
لم ترعه	Tar?ah	لم ترع	Tar?a

المصدر: د. مولدي يحيوي (2018)، الوقف: دراسة في فونولوجيا القطع المستقلة، مجلة العلوم الإنسانية، ص: 115.

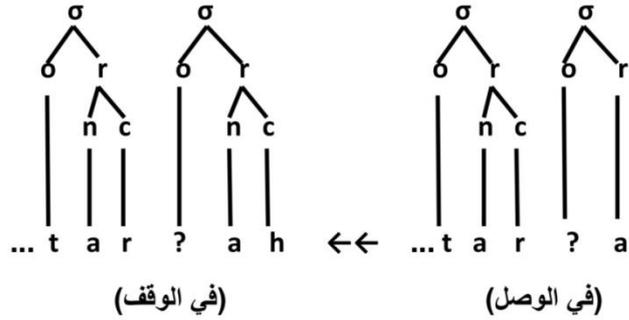
وبالتالي فهناك تغييراً سيطراً على الأمثلة الآتية التي سنحاول أن ننظر في تمثيلها في الوصل كما في الوقف. الشكل 33: تمثيل وفق الصوارة المستقلة القطع لفعل " لم ترع tar?a ".



الشكل 34: تمثيل وفق الصوارة المستقلة القطع " لم ترعه tar?ah ".



الشكل 35: تمثيل للبنية المقطعية الداخلية للفعل لم ترعَ tar?a في الوصل، والفعل لم ترعَ ah?tar في الوقف.



انطلاقاً من هذا التمثيل نلاحظ اختلافاً بين الفعلين حتى إن كان عدد المقاطع ثابتاً: مقطعين في الوصل وكذلك في الوقف، لكن الفارق بينهما أن قافية المقطع الثاني في الوقف أصبحت متشظية نتيجة زيادة الهاء التي أضحت تحتل موضع القفل، وعاد الصائت يمثل نواة القافية بعد أن كان هو نفسه يشكل قافية المقطع الثاني في الوصل. (البيجاوي، 2018، صفحة 158)

ثالثاً: تحليل النتائج

حسب التطبيقات التي أجريناها على مختلف الكلمات من أسماء وأفعال صحيحة كانت أم معتلة في اللغة العربية، أيقنا بأن الوقف لا يعني إسكان الصامت الأخير في الكلمة فقط، وإنما يكتسي صيغاً أخرى منها ما يكون بالزيادة، ومنها ما يكون بالإنقاص، فبالزيادة يتم ذلك إما بالتضعيف وهذا وجدناه في الاسم jaball، أو بإضافة هاء السكت وهذا يهم الأسماء التي تنتهي بتاء مغلقة مثل محاربه muhaaribah أو الفعل المعتل الآخر المجزوم مثل لم ترعَ ah?tar.

أما بالإنقاص، فيكون ذلك بحذف صامت اللين في الأسماء المنتهية بصامت لين كما في raah?، وإما بحذف الصائت في بعض الأفعال الصحيحة، وهذا ما وجدناه في taktumiin و katamn و katam. أما الحالات التي لا تقبل الوقف أو التي لا يطرأ عليها أي تغيير لا من حيث الزيادة ولا النقصان، هي عندما نكون أمام صامت صحيح، أو مضارع منصوب ومرفوع، أو أثناء نقل صائت ليس فيه زيادة أو نقصان.

خاتمة :

وختاماً فإن هذا المقال حاولنا فيه مقارنة ظاهرة الوقف التطريزية في اللغة العربية مقارنة فونولوجية حديثة، وذلك بتنزيل الصوابة مستقلة القطع على مختلف الحالات منها ما يتعلق بالاسم ومنها ما يتعلق بالفعل، حيث توصلنا على أن الوقف يحكمه أمران إما الزيادة كما في حالة التضعيف، أو بماء السكت، وإما بالإنتقاص وذلك بحذف صامت اللين، أو الصائت في بعض الأفعال الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك لم نجد أي حالة يحذف منها الصامت الصحيح، علماً أن التغييرات في المضارع المنصوب والمضارع المرفوع تنعدم تماماً.

CONCLUSION

Finally, in this article, we attempted to approach the phenomenon of pause in Arabic language, a modern phonological approach, by applying the autosegmental phonology to different cases, including those related to the name and those related to the verb, where we concluded that the pause phenomenon is controlled by two things, either increase as in the case of reduplication or with the h sound added at a pause , or by decreasing, and that by deleting the lenis consonant , or the vowel in some correct verbs. Furthermore, we didn't come across any cases from which the " " was deleted, bearing in mind that the changes in the subjunctive and the nominative are completely absent.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

❖ المراجع

1. ابن الجزري (الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي)، د.ت، النشر في القراءات العشر، تح: علي محمد الصباغ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان د ط.
2. ابن جني (أبي الفتح عثمان)، 1952م، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، د ط، د ت.

3. ابن فارس (أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا)، 1399هـ، 1979م، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
4. ابن منظور (الإمام العلامة أبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري)، 1414هـ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط.
5. الاسترابادي (رضي الدين)، شرح شافية ابن حاجب، تح: محمد نور الدين ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، د ط، د ت.
6. الأشموني (أحمد بن محمد بن عبد الكريم)، 1393هـ/ 1973م، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط 2.
7. الجرجاني (علي بن محمد السيد الشريف)، 1983م، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، د ط.
8. حنون (مبارك)، 1431 هـ/ 2010 م، في التنظيم الإيقاعي للغة العربية، نموذج الوقف، دار الأمان، الرباط، ط 1.
9. حنون (مبارك)، 1424 هـ/ 2003 م، في الصوتية الزمنية: الوقف في اللسانيات الكلاسيكية، دار الأمان، الرباط، ط 1.
10. الداني (لأبي عمرو الداني عثمان بن سعيد بن عثمان)، 1427 هـ/ 2006 م، المكتفي في الوقف والابتداء، تح: جمال الدين أحمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، د ط.
11. الزكرشي (بدر الدين محمد بن عبد الله)، 1376هـ/ 1957م، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، بيروت - لبنان، ط 1.
12. سيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، 1408 هـ/ 1988م، الكتاب (كتاب سيبويه)، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3.
13. السيوطي (جلال الدين)، 1429هـ/ 2008 م، الإتقان في علوم القرآن، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للناشرون، بيروت- لبنان، ط 1.
14. عبد الواحد (عبد الحميد)، 2004م، الكلمة في التراث اللساني العربي، صفاقس، مكتبة علاء الدين، د ط.

15. علي الفيومي (أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ)، 1987م، المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، د ط.

16. النسفي (نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد)، 2010م، طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، تح: خالد عبد الرحمان العك، دار النفائس، بيروت- لبنان، ط 3.

❖ المراجع الأجنبية

17. Grover Hudson. 1986. ArabicRoot and Pattern Morphology Without Tiers. Journal Of Linguistics.
18. Janet Watson . 2002. ArabicPhonology and Morphology. Oxford UniversityPress.
19. John Goldsmith. 1990. Autosegmental and MetrialPhonology. Oxford. UK. Basil Blackwelltd.
20. Jonthan Owens. 1998. Case and Proto Arabic Part 1. Bulletin Of The School Of Oriental andAfrican- studies. University of London.
21. Mitchell. T. F. (1960). Prominence and syllabication in Arabic . Bulletin of the School of oriental and AfricanStudies. University of London.

❖ المجلات والدوريات:

22. حامد الظلمي وسهير كاظم حسن، 2016، الدراسة التاريخية للظواهر التطريزية والظواهر الصوتية في اللغة العربية: عند المستشرقين، مجلة آداب البصرة، العدد 78.
23. عبد الحميد عبد الواحد و مولى اليحياوي، 2016، الفونولوجيا المستقلة القطع ونماذج من تطبيقاتها على العربية، مجلة اللسانيات العربية، العدد 3.
24. مولدي (اليحياوي)، صيف 2018، الوقف: دراسة في فونولوجيا القطع المستقلة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 31.

Bibliography List :

The Quran recited with Riwayat Warsh A'n Nafi

❖ Sources and references:

1. Abdel Wahed (Abdul Hamid), 2004, The Word in the Arabic Linguistic Heritage, Sfax, Aladdin Library, D. T.
2. Al-Ashmouni (Ahmed bin Muhammad bin Abdul Karim), 1393 AH / 1973 AD, Manar Al Huda' fi bayan Al Waqf Wal Iibtidaa , Mustafa

- Al-Babi Al-Halabi & Sons , Company and printing Press, Egypt, 2nd Edition.
3. Al-Dani (by Abu Amr Al-Dani Othman bin Saeed bin Othman), 1427 AH / 2006 AD, in Al Waqf Wal Iibtidaa , edited by: Jamal Al-Din Ahmed Sharaf, Dar Al-Sahaba for Heritage, Tanta, D. T.
 4. Ali Al-Fayoumi (Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi Al-Maqri), 1987 AD, The Illuminating Lamp In Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Library of Lebanon, d.
 5. Al-Istrabadi (Rida al-Din), Shafia Ibn Hajeb, edited by: Muhammad Nur al-Din, Muhammad al-Zafzaf and Muhammad Muhi al-Din, Beirut, Dar al-Kotob al-ilmiyah (DKI), Dr. T. Dr. T.
 6. Al-Jarjani (Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif), 1983 Ad, Dictionary of Definitions, Dar Al-Fadilah, Cairo, d.T., d.T.
 7. Al-Nasafi (Najm Al-Din Abu Hafs Omar bin Muhammad), 2010, students of the students in jurisprudential conventions, edited by: Khaled Abdel-Rahman Al-Ak, Dar Al-Nafaes, Beirut - Lebanon, 3rd edition.
 8. Al-Suyuti (Jalal Al-Din), 1429 AH / 2008 AD, Perfection to the Sciences of the Qur'an, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation for Publishers, Beirut - Lebanon, Edition 1.
 9. Al-Zakrashi (Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah), 1376 AH / 1957 AD, Al-Burhan in the Sciences of the Quran, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, Beirut - Lebanon, 1.
 10. Hanoun (Mubarak), 1424 AH / 2003 AD, in the Time phonology : Al Waqf in Classical Linguistics, Dar Al-Aman, Rabat, Edition 1.
 11. Hanoun (Mubarak), 1431 AH / 2010 AD, in the Rhythmic Organization of the Arabic Language, Waqf Model, Dar Al-Aman, Rabat, Edition 1.
 12. Ibn Al-Jazari (Al-Hafiz Abi Al-Khair Muhammad bin Muhammad Al-Dimashqi), Publishing in the ten recitations, edited by: Ali Muhammad Al-Sabbagh, Scientific Books House, Beirut-Lebanon, d.T., d.T.
 13. Ibn Faris (Abu Al-Hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakaria), 1399 AH, 1979 AD, A Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.

14. Ibn Jani (Abu Al-Fath Othman), 1952 Ad, Characteristics, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian Book House, Scientific Library, d. T.
15. Ibn Manzur (Imam Allama Abi Al-Fadl, Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram Ibn Manzur the African-Egyptian), 1414 Ah, Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, d.T.
16. Sibawayh (Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar), 1408 AH / 1988 AD, the book (Sibawayh's Book), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition.

❖ **foreign references**

17. Grover Hudson. 1986, Arabic Root and Pattern Morphology Without Tiers. Journal Of Linguistics.
18. Janet Watson, 2002, Arabic Phonology and Morphology. Oxford University Press.
19. John Goldsmith. 1990, Autosegmental and Metrical Phonology. Oxford. UK. Basil Blackwell Ltd.
20. Jonthan Owens. (1998), Case and Proto Arabic Part I. Bulletin Of The School Of Oriental and African- studies. University of London.
21. Mitchell. T. F. Prominence and syllabication in Arabic . Bulletin of the School of oriental and African Studies (1960). University of London.

❖ **Journals and reviews**

22. Abdel Hamid Abdel Wahed and Mawla Al Yahyaoui, March 2016 AD, Autosegmental phonology and examples of its applications to Arabic language, Journal of Arabic Linguistics, Issue 3, Jumada II 1438 AH.
23. Hamed Al-Zalami and Suhair Kazem Hassan, 2016, The orientalist diachronic studies of prosodic phenomenon and phonological features in the Arabic language, Basra Literature Journal, Issue 78.
24. Mawlid (Al-Yahawi), Summer 2018, An Autosegmental study of pause , Journal of Human Sciences, Issue 31.

Pause in Arabic "Phonology Approach"

EZ-ZAHIDY MOHAMMED
ECOLE NORMALE SUPERIEUR
(Université Moulay Ismail) –meknés le Maroc
mohamedzahidi77@gmail.com

Abstract:

Through this study, we aim to identify the concept of the pause phenomenon of the ancient Arab grammarians and morphologists , and to identify its types, furthermore to its morpo-phonological approach based on the applying of the autosegmental phonology, the optimal method to attract all its prosodic features, and surround them in a way that ensures its containment and draw its boundaries with the rest of the tonal phenomenon, and the emergence of its impact potentials on word structure in Arabic language.

Keywords: Pause, Segment, Autosegmental phonology, skeletal tier, consonantal tier.